

اخبرني النبي قال اخذت من خلد بن يزيد كتب الم اعرضها عليه
 فانما اخذت كتب بها عنه قال بن وهب ولقد كان
 يحيى بن سعيد يكتب الى النبي بن سعيد فيقول حدثني يحيى بن
 سعيد وكان هشام بن عروة يكتب اليه فيقول حدثني هشام
 اخبرني اخذت علي البلاء انا علقم بن جعفر اجازة قال قال النضر
 ابو جعفر عن الحسن قال الوثر كتب الي وحدثني واحد ان
 كتب النبي صلى الله عليه وسلم فاصارت دينيا يدان بها والعمل
 بها لا يترك الخلف وكذلك ما كتبت به ابو بكر وعمر وغيرهما من
 الخلفاء الراشدين فهو معمول به ومن ذلك كتاب الفاضل ان
 الفاضل يحكم به ويعمل به اخبرني علي بن احمد المؤدب نا اخذت
 اسحق النخعي وحدثني ان الحسن بن سعيد التميمي عن بعض اهل العلم قال
 واما الكتاب من الحديث ان اخبرنا بحديث يذكرون هذا احاديثه
 ستعقلها من فلان كما رسمتها في الكتاب فان الكاتب لا يخلو
 من ان يكون على يقين من ان الحديث كتبه بها اليه او يكون شكاً
 فيه فان كان شكاً فيه لم يحز له روايته عنه وان كان متيقناً
 له فهو وسامته الا فرار منه سواء لان العزم من القول باللسان
 فيما يقع العبار فيه بالقلوب هو تعبير اللسان عن ضمير
 القلب فلو اذ وقعت العبار عن الضمير بان سبب كان من اشياء
 العبار اما بكتاب واما باشارة واما بغير ذلك مما يفهم مفا
 مه فان ذلك كله سواء وفردوني عن النبي صلى الله عليه وسلم ما
 يدل على انه قام الاستدراك مقام القول في باب العبار وهو
 حديث الرجل الذي اخبرنا ان عليه عتق ربه واحضره جارية وقال

انها بحسية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني رايته فاشا
 رت الى السهم قال من اننا قالت انت رسول الله قال اعتقل
 ذكر النوع الرابع من انواع الاجازة وهو ان يكتب
 الحديث ان الكاتب قد اجزت لك جميع ما فتح ويح عندك من حديثي
 ولا يغنيك له شيئا كما عيّن في الاجازة المذكورة في النوع الثالث
 بهذا النوع اخبر من رتبته من الاجازة التي منتهى على المكتوب
 اليه فيه امر ان اخذتها وجوب تصحيح ما يسمي حديثاً للكاتب
 اليه بالاجازة الوجوب تصحيح الموكّل توكيل التوقيف ما يسمي
 ملكاً للموكّل فادفع له ذلك احتياج الى امر اخر وهو ان يثبت
 عندك من الوجه الذي يعتمد عليه ان ذلك الحديث كتبت اليه ذلك
 الاجازة ومثال ما ذكرنا استيفاد الشهود باشهاد الفاضل
 على كتابه الى الفاضل يح للمالك الحديث كما يح للفاضل لا
 نعاذ والموكّل النخعي فقد اكله في الفياس واحد وحكمه غير
 مختلف ذكر النوع الخامس من انواع الاجازة
 وهو ان يثبت للمالك الى الراوي يحز في دفعه اليه ويقول له
 اخذت من حديثك فيصحح الراوي اوراقه ويحز فيما تضمن
 به يقول له نعم فهو من حديثي ويحز اليه ويدفع الراوي اليه
 ابتداء بعض اصوله ويقول له هذا من نفسي اعان فيذهب
 به المالك فيحدث به عنه من غير ان يسمي منه في الوجهين
 جميعاً ومن غير ان يقول له الراوي حرت به عن هذا يكون
 صحيحاً عند كل اربعة من اهل العلم لو فعل عندنا لارنا اخذنا بعله

الحديث
 كقول
 الراوي
 في
 الحديث

بالظاهر اذا دمج الحديث الى الذي يسئل ان يحدّثه كذا قال
فرأته ووقف على ما فيه وقد حدثت بجميعه فلان من قال
في هذا الكتاب سوا حرفي بحرو فلان للمفوض اليه ما وصفت ان يرويه
عنه فيقول حدثني فلان فلان فلان حدثني ولا يقول حدثني
فلان فلان فلان فلان ترسوق الحديث الى آخره لان قوله
حدثني فلان فلان حدثنا حكايه فتوجب سماع الالباه وهو
سماع الالباه وسواء اذا اعترف له بما وصفت ان يقول له قد
اجرت للان ترويه او لا يقول له ذلك لان العرض انما هو سماع
المخير الا فرار من الخبر وهو اذا سبغ لم ينجح الا ان ياذن له ان
يروي عنه الا ترويه ان رجلا لوسم من رجل حديثا ثم قال
الحديث ان خبرك ان ترويه عن كان ذلك لغوا والسماح ان يروي
وه اجازة الحديث له او لم يجر بهكذا ايضا اذا اجازته ففرا
ووقف على ما فيه وانه قد سعت من فلان كان كتابه لم ينجح ان يقول
اروا عن فلان اجرت له ولا يضره ان يقول لا ترويه عن فلان
يقول لست اجيزه لك بل رويته عنه في كل حالين جازين قلت
وقد قال بعض اهل العلم لا يجوز احدا ان يروي عن الحديث ما لم يسمعه
منه او يجره له وان ناوله اياه مثل ما ذكرناه ومثله في اول
النوع الخامس وصحة الرواية لما تروى وموقوفه على الاجازة ومن
ذهب الى هذا المذهب القاض ابو بكر محمد بن الحبيب بن محمد بن
عليه الله اما لكان حدثني عنه قال فلان فلان وجه قول الحديث

قد اجرت له ان يحدّث مما سمع عندك من حديثي وحدثت عن فلان
كتابي هذا وما الفرق بين ان يقول ذلك وبين ان لا يقوله قبل
الفرق بين ذلك وما يرد المناولة والاجازة ان العدل الثقة اذا
قال حدثت فحينئذ يسمع هذا الكتاب من حديثي وحدثت مما سمع عندك
من حديثي فقد اجرت لك التحديث به لم يجر به صفة ان يقول
ذلك وهو مثالي فيما في كتابه ومن لم يسمع من فلان يقول حدثني فلان
سمعت عندك من حديثي الا وهو في نفسه ~~من لم يسمع من فلان~~ حدثني فلان
عنه فياذن المرفق لك لم يجر التحديث بهما ناوله ولم يجر لانه تنال
والكتاب الذي يشتك فيما فيه وقد يسمع عند الغير من حديثه
ما يعتقد في كثير منه انه لا يحدث به لعل في حديثه فواغرب
بها كما انه قد يشهد بالشهادة من لا يجوز عندك ان يسمعها
ولا ان يشهد شاهدا عليها فاذ اشهد على شهادته كان ذلك
مما يثابة اذ ابدلها وعلم ان فلان في نفسه على صفة يجوز اخذ منها
وكذلك سبيل الاجازة والمناولة بين العدل الثقة هـ
باب الرواية اجازة عن اجازة اذا
دمج الحديث الى الكتاب كتابا واصله هذا من حديث فلان وهو اجازة
في منه وقد اجرت لك ان ترويه عن فلان يجوز له روايته عنه
كما يجوز ذلك فيما كان سمعا عن الحديث فلان له وقد كان ابو
احمد محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري يسمع من محمد بن اسحق
البحاري كتاب التاريخ الكبير غير اجازة يسير من اخباره
لانه لم يسمع منه واجازها البخاري له يروي بن فارس الكتاب

وسبعة منه أبو الحسن علي بن ابراهيم المستعالي المعروف
بالنهاد سوي ذلك القدر الذي لم يسمه بن فارس من الجارية بان
المستعالي اخذ عن بن فارس اجازة ايضا ثم روى المستعالي
ببغداد جميع الكتاب وسبعة منه كفاية اهل العلم من اصحاب
الحديث وكتبت عنه أبو الحسن الدارقطني وغيره بكماله وقرب
عليه ما لا يحصى اجازة عن بن فارس عن اجازة الجارية له ذلك
فزان تحفه ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي الخافيه
المعروف بابن عفاة اجازة قد كتبه لابن محمد عبد الله بن محمد
ابن عثمان العباسي الخافيه المعروف بابن السفل نسبها اسم الله
الرحمن الرحيم من احمد بن محمد بن سعيد البرقي عبد الله بن محمد
ابن عثمان بن سلام عليه السلام من احمد المليك الله الزبيك الاله الاقو
واسئلة ان يصل على محمد وعلى آله اما بعد فان احمد بن عبد الله بن
أدم سأل ابن ابي حنيفة ما سمعته من حديث ومما سمعته عندك من حديث
وقد احدث ذلك وكل ما احيى اوفول وكنته او شي فرأته
في كتاب وكتبت اليك بذلك فازوه عن كتاب ابن ابي حنيفة ذلك
وكتبت احمد بن محمد بن سعيد تحفه في سوال سنة خمس وعشرين
وثلاثمائة في حقه الخبر عن نظم الاجازة تنغرا ان
ابو يعبر الخافيه قال سمعت ابا احمد الغفيري يقول
سمعت عمو بن موسى السفياني يقول كتب النبي احمد
ابن المقدام بلخاديث وكتبت في آخر الكتاب كتاب اليكم
فاهملوا فانه رسول اليكم والكتاب رسول

بهذا اسماعيل من رجال الغيبة لهم روى في دينهم وعقول
بان شيتير فازوه عن ابن فارس فاذ قلته وافول
الا فاحذر والتصحيح فيه بل مما يحول من تصحيح المعقول
كذا رواه لنا ابو يعبر على بساد الشعر وقد حدثت غيبه الله
ابن ابي الفتح نا احمد بن ابراهيمنا حسنتون الخلا ان عمر بن الحسين
بكر بن مكيه قال سألت ابا الاسود احدث من المقدام العجلي
ان يحيز لبعض اخواتنا شيئا من حديثه قال فكتب لهم على ظهر
الكتاب كتاب اليكم فاهملوا فانه رسول اليكم والكتاب
رسول بهذا اسماعيل من رجال الغيبة لهم روى في دينهم وعقول
وعقول سها عن ابا خطا عن ابن فارس فاذ قلته وافول
فعل الا فاحذر والتصحيح فيه بل مما تغير عن تصحيحه
يعول حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن جعفر الوفا وندى بالكروج
قال انشدنا الحسين بن محمد بن الحسين الدينوري الشافعي
قال انشدنا ابو علي الحسين بن محمد المصفي قال انشدنا ابو بكر
ابن محمد قال انشدنا محمد بن الجهم البصري
انا بن الناس يسألون اجازة كتاب العارفين والعقول معقل
فقلت لهم فيه من التوغمات وهمز وا دعاء فيهم وشكل
وتاميه جمع السالكين كليهما رثا اليه قد يشار وينقل
ولا يؤمن التعريف فيه له قوله وتصحيح اشتباه بالآخرين تبدل
والكرة فيما قد سألتم غوركم ولست بما عفا من العلم انحل
فمن يروى فليروى بصوابه كما قاله القراء فالصدق اجل

اخبرني علي بن احمد النوبختي نا احمد بن اسحق نا ابو محمد الحسن بن عبد
 الرحمن بن خلاد الفاضل قال كتب الي بعض وزراء الملوك يستلزم
 ارجان كتاب الغيبة كمنيت الكتاب له ووجهت عليه يا
 الغيبة الكريمة المحيية ان الله بالتقوى والرشاد وتوكل بالكلية
 بية والعز وجل البطل والاسعاده ارضو عن هذا الكتاب وغده
 بت ما قد حوله من مستفاد وشكلت الحروف منه جهلته لك
 بالمشكل في نظم السداد جاء مستخلص السبيل المعاني كاللذات يرمز
 بد النقاد بغير شعر ونثر خول يد وان كنوز الرياض غبت العهاد
 لا يعينك بالهجرة ولا يستكمل في الخلق بين ضاد وصاد وكان
 السطور منه سموه بل عفود يلحن في احياد فيحفظ ما فيه من ملح
 الاداب واضحه كرايو اسناد واحذر اللحن في الرواية والتجويد
 فيها والكسر في الحمد ~~يتم الغيبة~~ بوجوه الاخبار في نشرها
 على افراد **باب القول في الرواية عن النوفلية**
 صيته بالكتب نا ابو الحسن محمد بن زكريا البزاز نا عمن بن احمد
 الدقاني نا حنبل بن اسود نا ابو عبد الله نا احمد بن حنبل نا اسمعيل
 ابن ابراهيم نا ابوب قال اوصى ابو فلانة بكنت بائنت بها
 من الشار فاعلمت كراها بضعة عشر رهمل نا احمد بن الحسين
 الفطاني نا عبد الله نا جعفر بن زكريا نا عمن بن اسعيل
 نا سليمان بن حرب نا حماد نا ابوفلانة نا الشار فابو من يكتبه
 لا يوثق فاسئل ابوب يعني به عدل راحلة قال ابوب فلما جاءني
 قلت لحمد نا بن كتيب ابي فلانة فاجرت بها قال نعم شر قال لا

نرك ولا انصالح نا احمد بن احمد بن زكريا نا اسمعيل نا علي الخطيب
 وابو علي بن الصواب نا احمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله نا احمد
 نا حنبل نا حنبل نا ابن قال نا عقاب نا حماد نا عن ابوب قال قلت لحمد نا بن
 نا كتيب ابي فلانة فاجرت بها قال نعم قال شر قال بعد ذلك
 لا امرك ولا انصالح قلت فقال ان ابوب كان قد سمع تلك الكتب
 غير انه لم يحفظها ولذلك اسعيت محمد بن سيرين عن الحديث منها
 ولا فرق بين ان يوصى العالم للرجل يكتبه وبين ان يستشير بها ذلك
 الرجل بعد موته في انه لا يجوز له الرواية منها الا على سبيل الو
 جاد وعلى ذلك اذكرنا كفاية أهل العلم للشم لا ان يكون قد تمت
 من العلم ارجان له هذا الذي صار في الكتب له بان يروى عنه ما
 يقع عنده من سمع عابته فيجوز ان يقول فيها يرويه من الكتب نا
 ونا على مذهب من ارجان ان يقول ذلك في احاديث ارجان مع انه
 قد كره الرواية عن الصحابي ليست مسبوقة غير واحد من
 السلف نا ابو منصور محمد بن عيسى الهملاني نا صالح نا احمد نا
 فله نا احمد بن محمد نا احمد بن ابراهيم نا احمد بن نصر نا احمد بن
 محمد الحميري نا سويد نا عن حسين بن عبد الرحمن نا عبد الرحمن
 السلمي نا قال نا عن ابن الخطاب نا اوجدا نا كمي نا ابي عبد الله نا
 لم يستخ من علم فليدع بالنا وما لم ينفعه فيه من تحتها
 سواد نا مع يدا نا نا احمد نا علي نا ابو علي الحسن بن زيد نا القيس نا
 نا عمن بن جعفر الهملاني نا احمد بن عبد الرحمن نا الحسن نا الخليل نا اسعيل
 نا سليمان بن عيسى نا عن بن عوف نا قلت لا يسمي نا قول نا رجل

محمد بن عبد الرحمن بن بكر بن الدريج بن مسلم اما محمد بن خليفه
يقول سمعت محمد بن موسى السجواني يقول قال ابن السنبل ذكره
لنا حضرت الوفاء النعماني اعذر اليك فان لا اعتذر ان
قد كنت محصنة ولا كنت حديثا قال عبد الرحمن قد كنت
اخبرني فنيست بها اخبرني الحسن بن ابي لمالب ان ابا محمد بن محمد
ابن عبدان ابا محمد بن محمد بن ابي حامد صاحب بيت المال قال سمعت
عبد الله الاوردي يقول حدثني بعض الصحابة قال قال عبد الرزاق
قدمت مكة فمكثت ثلثة ايام لا يحسن احاديث الحديث بمصنوع
وكيف وتعلقت باستار الكعبة وقلت يا رب مالي اكذبات
انا امدلس انما قال فرجعت الى البيت فجاؤني والتدليس على
صريخ وعذا فردنا به ذكر كل واحد منها وشرجه وبيانها كذا
بنا الا ان نورد به هذا الكتاب شيئا منه اذ كان مقتضاه
بالضرر الاول ليس الحديث الذي لم يسمعه الراوي ممن ذكر
لسنه عنه بروايته اياه على وجه يؤكد انه سمعه منه ويعد
عن البيان لذلك ولو بين انه لم يسمعه من الشيخ الذي دلسته
عنه وكنت ذلك لصان بليانه مرسل الحديث غير مدلس
فيه لان الاورصال للحديث ليس باخبار من المرسل كونه سنا
مغا من لم يسمع منه وملا فيل لمن لم يلقه الا ان التدليس
الذي ذكرنا متضمن للارسال لا محالة من حيث كان المدلس
ممسكا عن ذكر من بينه وبين مدلسه عنها وانما يعارض حاله
حال المرسل باخباره السماع من لم يسمع منه بفقه وهو

المؤيد لا مره فوجب كون هذا التدليس متضمنا للارسال
والا رسال لا يتضمن التدليس لانه لا يقتضيه ايهام السماع
من لم يسمع منه ولهذا المعنى لم يذر العلماء من ائسل الحديث
وذموا تدليسه والتدليس يشتمل على ثلثة احوال يقتضيه
ذم المدلس وتوقيفه فاما خذله ما ذكرنا من ايهامه السماع
من لم يسمع منه وذلك مفارب للاخبار بالسماع من لم
يسمع منه والثانية عدوله عن الكشف الى الاحتمال وذلك
خلاف موجب الورع والامانة والثالثة ان المدلس انما
لم يبين من بينه وبين من روى عنه لعله بانة لو ذكر لم يكن
مريضه مقبولا عند اهل النقل ولذلك عدل عن ذكره وقيل
ايضا انه انما لا يذله من بينه وبين من دلسته عنه كذا للتوقيف
غلو الاسناد والافقه من الرواية عن حديثه وذلك خلاف
موجب العدالة ومقتضى اليانة من التعاضع في طلب العلم
ونزك الحمية في الاخبار باخذ العلم عن اخذ والمرسل اليه
يؤمن جميع ذلك كذا رتب من اخبار بعض المدلسين
ان ابا سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شداد ان الصيرفي نا ابو
العباس محمد بن يعقوب الاصفهاني عبيد الله بن اجد بن حبل حديث
ابن قال لم يسمع شعيب بن ابي عروبة من الحسن بن عتيبة شيئا
ولا من حماد ولا من عمرو بن دينار ولا من هشام بن عروة ولا
من اسعيل بن ابي خالد ولا من عبيد الله بن عمر ولا من ابي بشر
ولا من بن ابي اسلم ولا من ابي الزناد قال ابن و قد حدثت عن
قها ولا بر كلامه ولم يسمع منه شيئا انا علي بن محمد بن الحسن

الحسين انا عبد الله بن عثمان الصقلاني انا محمد بن عمران بن موسى
الصيرفي نا عبد الله بن علي بن الحسين قال سالت ابا عن حديث
رواه عبد المجيد بن عبد العزيز نا ابو رواد عن من خرج عن المطلب
ابن عبد الله بن كنيك عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عزت علي اجور امن حق القذا لا يخرجها الرجل
من المسجد قال بن جريح لم يسمع من المطلب بن عبد الله بن كنيك كان
ياخذ اجدية من ابي يعقوب عنه انا ابو بكر البرقاني انا محمد بن
عبد الله بن خيمر روى الهروي ان الحسين بن ابي رسير قال
سمعت ابا يعقوب يقول كان ابو معاوية اذا ذهب في حاجة اوضح
من يتروا عند الاحتشاش يتجفف عليه ما يبرء بعدا قال وكان
يحيى فيسئله عما مر بعدا قال يجتنب بوشا فذكر قال انه قد
كز عن حماد بن احدث المعفره المعامر المسلم السعفيان قال
فيسالته عنه قال فسالته عنه قال فقال ان ليس انت حديثين
به عن هشام بن سعيد العلاني عن حماد قال فقلت له محمد
بن به محدثه به قال بن عمار قال نا الاحتشاش نا معاوية وفتنا ما
وسعيد او قال محمد بن عمار قال بن عمار نا ابو معاوية عن هشام بن
حسام عن سعيد العلاني عن حماد قال من اجاب المعفره
المعامر المسلم السعفيان نا محمد بن يوسف الفهماني النيسابوري
انا محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو الطيب محمد بن احمد الكرابيسي نا
ابراهيم بن محمد المروزي نا علي بن خنجر قال كنا عند سفيان بن
عيينة في مجلسه فقال الزهري فقلت له حدثكم الزهري فبكت
ثم قال الزهري فقلت له سمعته من الزهري فقال لا اسمعته

من الزهري ولا سمعته من الزهري حدثني عبد الرزاق عن
معمر بن الزهري : حدثني عبيد الله بن ابي الفتح انا محمد بن محمد بن
علي الناقدا نا عبد الله بن ناجيه نا ابو رقاد عن عبد الله بن محمد
ابن حبيب القاضي نا ابراهيم بن بشار الرماذي نا ابن ابي عيينة
عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد بن علي قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اجاب ما لم يبيته ولم يقبله قال فقال له رجل يا ابا محمد
سماع من عمرو بن دينار قال فارجعه لا تقسده قال يا ابا محمد سماع
من عمرو بن دينار قال وتلك لا تقسده بن جريح عن عمرو بن دينار قال
يا ابا محمد سماع من بن جريح قال وتلك كمن تقسده الضحاك بن محمد
ابو عامر عن بن جريح قال يا ابا محمد سماع من ابي عامر قال وتلك كمن
نفسه حدثني علي بن الحسين عن الضحاك بن محمد عن بن جريح
عن عمرو بن دينار نا ابن عيينة نا مؤمن بن علي بن الحسين
عن الضحاك لما انقلبه منه اكثر مما يتعلم من اخيه بن ابي الوليد
الحسن بن محمد الدر بندي نا انا محمد نا احمد بن محمد بن سليمان الحافظ
ببخاز انا علي بن محمد بن جعفر بن حرب الكندي نا السراج نا محمد
ابن علي بن الحسين النخعي نا ابو بكر محمد بن سعيد بن قتيبة نا
اصل نا محمد بن سهل بن الحر نا يعرف بالكاتب نا محمد بن سلام
البيكنري نا عبد الله بن المبارك نا فلت للشربك نا عبد الله
النجاشي نا عبد الله بن محمد نا فلت للشربك نا عبد الله
انا حدثته عن عبد الكريم الجزري عن زباد نا ابي مريم عن عبد
الله بن محمد نا عبد الله بن مسعود نا قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم الظرم ثوبه فمتركن وترك عبد الكريم وترك زياد
ابن ابي مريم وحدث عن عبد الله بن مغل عن عبد الله بن مسعود عن
التميم بن ابي الله عليه وسلم اننا محمد بن الحسين الفطاني اننا علي بن
احمد بن علي الاباننا ابو هشام نا يحيى بن ادم قال حدثنا شهاب بن
اهل الحديث عن سفيان عن مجالد عن الشعبي عن شريح قال لا يرضى على
غائب قال سمعت ابا شيمة ايد كرا عن مجالد عن الشعبي قال ولفيت
الشباب فقلت ارفع الشاب نا ابو هير عن مجالد عن الشعبي فقال
الشباب يفتشهم والله غش عنك عن سفيان عن مجالد عن الشعبي
وقال الاباننا ابو عمارة الحسين بن حريش سمعت الفضل بن موسى
يقول قيل له شيمة نا سمعنا على هذا يعني التذليس قال لا انتهيها
بنيت اخبرنا عبد الله بن ابي الفتح نا احمد بن ابراهيم بن شهاب نا
نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا احمد بن زهير نا سمعت يحيى
يقول النوري نا امير المؤمنين نا الجعفي وكان يذلسنا نا محمد بن جعفر
نا علان نا ابو الفتح نا محمد بن الحسين الجعفي نا الحسن بن علي نا محمد بن
يحيى نا ازيد نا سمعت يزيد بن هرون يقول قدمت الكوفة فملا
رايت بها اخذا الا وهو يذلسنا نا مسعر نا كذا نا وشريك
واخبار المدلسين تتسع وعزد كرت اسمها هم ونسقت كثيرا
من روايا عن المدلسين نا كذا نا الشين نا اسماء المدلسين فعنيت
عن اعداد تنقاه هذا الموضع وقال يرفق من الغفلة واغاب
الحديث ان خبر المدلسين غير مقبول الا لاجل ما قدمنا ذكرنا من ان
التذليس يتضمن الاسهام لما اصل له وترك تبشيعه من

من بعض

لعله غير مرض ولا ثقة ولعلهم علواً اسناداً وان لم يكن
الامر كذلك وقال خلق كثير من اهل العلم خبر المديس مقبول
لا نهم لم يجعلوه بمثابة الكذاب ولم يرووا التديسنا فضلاً
كعد البتة وذهبت الى ذلك جعفر بن عبد البراسيل من الاحاديث
وزعموا ان نهابة امرؤ ان يكون التديس بمعنى ارسال وقال
بعض اهل العلم اذا دلست المحدث غم لم يسمع منه ولم يلقه
وكان ذلك الغالب على حديثه لم يقبل روايته واما اذا كان
تديس منه عز من قبله فليس سمع منه ويدين عنه رواية
ما لم يسمعه منه بذلك مقبول بشرط ان يكون الذي يدل
عنه ثقة وقال آخرون خبر المديس لا يقبل الا ان يورده على
وجه مبين غير صحت لما يسمعون وان يورده على ذلك قبل هذا
فهو الصحيح عندنا وسند ذكر كيفية اللقب الذي يزيل عنه الا
بهمر فيما بعد ان شك الله اخبرنا ابو بكر احمد بن سليمان
ابن علي المصري الواسطي عن عبد الرحمن بن محمد الخزاز عن محمد بن
احمد بن يعقوب بن شبيب نا جدير قال التديس جماعة من المحدثين
لا يورونهم باسناد وكرهه جماعة منهم ونحن نكرهه ومن ان
التديس منهم وانما يجوز ان يوروا عن الرجل الذي قد سمع منه
وسمع من غيره عنه ما لم يسمعه منه فيدل عنه يروونه قد
سمع منه ولا يكون ذلك ايضاً عندهم الا عن ثقة واما من
دلس عن غير ثقة وغم لم يسمع هو منه فيلجأون حد التديس
ليس الذي رخص فيه من حكم من العلماء ان ابو جعفر محمد بن

جعفر بن عمار الوراق قال قال النضر ابو الفتح الأزدي في الحاشية فذكر
اهل العلم بالحديث مثل شعبة وغيره التذليل من الحديث وهو صحيح
ومتفق عليه والتذليل على غيره من اهل العلم كان تذليلاً عن ثقة لم يفت
ان يوقف على شيء وقيل منه ومن كان يذليل عن غير ثقة لم يقبل
منه الحديث اذا ارسله حتى يقول حدثني او سمعت فقبل
تذليله عن عبيدة ونظائره لانه يشبه على ثقة ولا يقبل من
الاحسن تذليله لانه يذليل عن غير ثقة ولا يحسن اذا ارسله عن غير
هذا قال عن موسى بن طريف وعبيدة بن يعقوب وبن عبيدة اذا
وقفته قال عن بن جريح ومعمرو بن ابيهم فبعدا للبرق بين
التذليل من حديث ابو الفهر عن ناعبد الرحمن بن محمد الحارثي
ناحمد بن احمد بن يعقوب نا جدد قال سالت يحيى بن يعقوب عن التذليل
ليس مكرهه وعابه قلت له ان يكون التدليس خيراً من روى
يقولنا وانا فقال ان يكون خيراً فيملاذلت وذل جدي سالت علي بن
المدين عن الزيد بن ابيهم ان يكون خيراً فيما لم يقبلنا قال اذا كان
الغالب عليه التدليس فلا حرج نقول نا قال يحيى والناس يتخذون
في حديث سمين اليمين القطان ليجال الاخبار عن علي بن سمين كان
يذليل واربع الفهم كان توقفة على ما سمع مما لم يسمع واللعنة
الذي يرفع به الايهام ويؤدبه الاشكال في رواية التدليس
ان يقول سمعت فلانا يقول او يحدث ويخبر او قال فلان او ذكر
لي او حدثتني واخبرني من لفظه او حدثنا وانا اسمع او قرأت
عليه وانا حاضر وما يجرى مجرى هذا الالفاظ مما لا يحتمل غيره

التسليم وما كان سبيله نا احمد بن محمد بن زاذان عشر بن
احمد الدقاق نا حنبل بن اسحق حدثنا ابو عبد الله نا ابو داود نا
قال شعبة كنت اعرّف اذا نا فتداه ما سمع مما لم يسمع كان
جا ما سمع قال نا اسرونا الحسن نا مكره نا ساعد واذا جا
ما لم يسمع يقول قال ساعد بن حسن وذل ابو فلابه نا ابو الحسن
ابن الفضل نا علي نا احمد بن علي الابر نا يعقوب بن ابراهيم نا عبد
الرحمن بن مهزيب عن شعبة قال كنت اناظر الي مرفق داه ما اذا قال
نا كتمت واذا قال حدث لم اكتب نا ابو يعقوب الحارثي نا احمد بن
احمد بن الحسن نا محمد بن عثمان نا يحيى شيبه نا علي بن المدين نا
قال يحيى بن سعيد لم اكن اهتم للسفيان ان يقول لم يوقه قال
سمعت فلانا ولكن كان يهين ان يقول فوسمعت فلانا وحدثتني
فلان فلان فقبلت ان لا تقبلوا قول التدليس خيراً بل ان
ذلك لعل يستعمل في التسامع وفي غيره فيقال اخبرني علي عن
المنولة من الاجازة والمكاتبه فقال لا يلزم هذا الا اذا فديت
فيما تقدم ان قول حدثنا واخبرني فلان لعل موضع كاهره للحد
لحبة وان استعمل ذلك فيما خري على الحديث والكاتب يسمع
وانما يستعمل اخبرني في المناولة والاجازة والمكاتبه استعمل
ويجوز واذا كان كذلك وجب حمل الكلام على كاهره المعيد للسمع
ورفع اللبس والاشكال على التدليس اذا قال اخبرني فلان وهو
يذليل استعمل ذلك جازية اخبرني نا اجازة والمكاتبه و
المناولة وجب ان يقبل خيراً ان انقص حاله ان يكون قوله اخبرني

فلان انه هو اجاره مشاهيره او مكاتبه وكل ذلك مقبول
فيما قيل في غير ذلك ليس به بعض حديثه وجب حمل جميع خبر
بشه على ذلك مع جواز ان يكون كذلك فلما لا ندر ليسه الزك
بان لنا صيره ذلك هو الظاهر من حاله كما ان من عرفت بالكذب
في حديث واحد صار الكذب هو الظاهر من حاله وسعك العمل
بجميع احاديثه مع جواز كونه ضايعا بعضها وبكذلك حاله
عرفت بالتدليس ولو بحديث واحد فلان واقعه شفه على روايته
وجبت العمل به لا جواز روايته الشفه له خاصة دون غيرها وربما
لم يسقط التدليس ان شفه الذي حدثه لكنه يسقطه فيمن
بعده في الاسناد فيكون ضعيفا في الرواية او صغير
السبب او يحسن الحديث لذلك وكان سليمان بن عيسى وسفيان
الثوري وبغية بن الوليد يفعلون مثل هذا انا ابو سعيد
محمد بن موسى الصيرفي انا ابو العباس محمد بن يعقوب اصرنا العباس
ابن محمد الدورقي انا فيضة قال حدث سفيان يومنا اترك فيه
رجلا فقال له يا ابا عبد الله جيد رجل قال هذا اسهل للمكربون
فزان في كتابه مسعود ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي انا
محمد بن احمد بن الفضل بن شاذان انا عبد الرحمن بن ابي حاتم
قال سمعت ابا عبد الله في الحديث الذي رواه اسحق بن ابراهيم عن
بغية قال حدث ابو وهب الاسدي انا نافع عن ابن عمر قال لا يحدوا
باسلام امرئ حتى تعرفوا عفرته رايه قال في هذا الحديث
له علة قل من يفهمه فلان هذا الحديث عبيد الله بن عمر وعنه

اسحق بن ابي جزوه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعبيد الله بن عمر وكثير بن عبد الله بن عوف هو اسدي وكان بغية
ابن الوليد كذا عبيد الله ونسبه الى ابن اسدي لكن لا يمكن له
حق اذا ترك اسحق بن ابي جزوه من الحديث لا يثبت له وكان
بغية من افعال الناس لهذا واما قال اسحق بن ابي جزوه عن بغية
عن ابي وهب انا نافع فهو وهم غير ان وجهه عنده ان اسحق
لعله جعله عن بغية هذا الحديث ولم يمكن لما عيل بغية من تركه
اسحق بن القيسية ونكته عبيد الله بن عمرو فلم يعتدل له
بغية في قوله حديثنا نافع او عن نافع قلت وقول ابي حاتم كله
في هذا الحديث صحيح وقد روي الحديث عن بغية كما اشرخ قبل
ان يغير ويدل به اسحق انا ابو بكر البرقاني انا الحسين
ابن علي التميمي انا محمد بن المسيب ابو عبد الله بن موسى بن سليمان
ابغية انا عبيد الله بن عمرو عن اسحق بن عبد الله بن ابي جزوه عن
نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجبوا باسلام
امرئ حتى تعرفوا عفرته عقله ويقال ان ما رواه مالك
ابن انس عن ثور بن يزيد عن ابن عباس كان ثور يرويه عن عكرمة
عن ابن عباس وكان مالك يكره الرواية عن عكرمة فاسقط اسمه
من الحديث وارسله وهذا لا يجوز وان كان ملك يرمي الاحتجاج به
لمراسيل الامة فدعيل ان الحديث عن ابن عمر عنده واما المرسل
فهو احسن حالة من هذا الامة لم يثبت من حاله ما رسل عنه الامة
ليس صحيح انا ابو بكر احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الشاذلي بن يونس ابو

قال سمعت ابا الحسن احدث عن محمد بن عبدوس الطرايعي يقول سمعت ابا
سعيد عن ابن سبيد الدارمي يقول سمعت يحيى بن معين وسهيل بن
الرجل يلف الرجل الضعيف من بين ثفتين بموصل الحديث ثقة عن ثقة
ويقول انقص من الحديث واصل ثقة عن ثقة بحسن الحديث بذلك
فقال لا تفعل لعل الحديث عن كذاب ليس بشئ؛ وماذا هو فرحسته
وثبته ولكن يحدث به كمار وروى قال ابو سعيد كان لا اعلم شيئا مما جعل
ذا واما الضرب الثاني من التدليس فهو ان يروي الحديث عن شيخ
يسمع منه حديثا لا يغير منه اسمه او كتبه او نسبته او داله
المشهور من امره ليدل يغرف والعله في فعله ذلك من شدة غير
ثقة في اعتقاده او في امانته او يطن متجاوزا لوجهه فيشارك
الراوي عنه جماعة دون في السماع منه او يكون اصغر من الراي
وي عنه سنا ويكون احاد يثقه التي عنه عنه كثير فلا يجب
تكرار الرواية عنه ويغير داله لبعض هذه الامور وانا اسوق
من اخبار من كان يفعل ذلك بعض ما تميز ازمنة الله ان ابو
سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب الكاظم
نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا ابن قال بلغني ان عليمة كان بابن
الكلي فيما اخذ عنه التعميقين قال وكان يكتبه بان سعيد
فيقول قال ابو سعيد وكان هشيم يضعف حديث عليمة قلت
الكلي يكتفي ابا هشام واما غير عليمة كنيته لموهب الناس
انه يروي عن ابي سعيد الخوري النخعي الذي كان يخذ عنه
ان ابو عبد الله احدث عن محمد بن عبد الله الكلابي نا ابو محمد علي بن

عبد الله بن المغيرة الجوهري نا احدث عن سعيد الدمشقي حدثني
الزبير بن زكاري قال حدثني رجل ثقة قال قال ابو الحسن المدايني
ابو اليقطين هو شعيم بن جهم وشعيم لقب واسمه عامر بن جهم
وكان لحجهم ابن يقال له محمد وكان اكبر ولده فكنيته انا به
ولم يكن يكتبه به وكان جهم اسود شديد السواد يعرف بالاسود
وقال ابو اليقطين سمعت ابا عبد الله عليه السلام اذا قلت نا
ابو اليقطين سمعنا ابو اليقطين واذا قلت سمعت جهم وعامر بن
جهم وعامر بن ابي محمد وعامر بن الاسود وشعيم بن الاسود وعبد
الله بن عابد وابو اسحق المالك سمعنا ابو اليقطين حدثنا العاصم بن
ابو عبد الله الصيرفي نا علي بن الحسن الدارمي نا محمد بن الحسين
الزبير نا نا احدث عن زهير سمعت يحيى بن معين يقول كان مروان
ابن معاوية يغير الاسماء يعني على الناس يحدثن عن الحكم بن ابي خلاد
واما هو الحكم بن زهير نا احدث عن ابي جعفر الفطيع نا يوسف
ابن احمد بن يوسف العنبر نا بمكة نا محمد بن عمرو بن موسى الغفيلي
قال احدث عن سعيد المصلوب يعيرون اسمه اذا حدثوا عنه بمروان
الغازي يقول محمد بن حسان ويقول اني سمعت ابا فيس و يقول
محمد بن ابي زئب و يقول محمد بن ابي زكريا و يقول محمد بن ابي
الحسن و قال ابن عبد بن عبد الزخير بن سليمان بن محمد بن سعيد بن حسان
ابن فيس و بعضهم يقول عن ابي عبد الرحمن الشامي نا يسميه
ويقولون محمد بن حسان الصيرفي وهذا كله محمد بن سعيد المصلوب
اخبرني علي بن ابي الحسين نا فاف قال فرانا على الحسين بن مهران

الضيق عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال سمعت عبد الله بن
أحمد بن سوادة أبا طالب يقول قلت لعل السهام اسم محمد بن سعيد
الزريق على مائة اسم وكذا وكذا السهام فوجعتهم في كتاب
وهو الذي أجسد كثير من خديشهم قال أبو العباس بن سعيد
سأله أبو عبد الله السهامي ويقول أبو عبد الرحمن المصلوب في الز
ندقه وقال عبد الرحمن بن سليمان محمد بن عاصم وقال أبو معوية
أبو فليس محمد بن عبد الرحمن بن محمد قال عبد الرحمن محمد بن أبي فليس
ويقول الرضوي ويقول الهبري ويقول محمد بن عثمان ويقول محمد
ابن عبد الرحمن روى عنه الثوري والحسن بن صالح وقال المفيزي عن
سعيد بن أبي أنس عن ابن عجلان عن محمد بن سعيد بن عثمان بن
فيس وهو هذا أنا أبو بكر البرقاني نا يعقوب بن مؤمن الأثر
دليل نا أحمد بن محمد بن النعمان نا سعيد بن عمرو البرقاني
عن قال قال أبو زرعة قلت لأبي خنيس شيخ يحدث عنه الجاني
يقال له علي بن سويد فقال لم تقص من هذا قلت لا قال هذا معلى
ابن هلال جعل الجاني معن عليا ونسبة الجد وهو معلى بن هلال
ابن سويد أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عيسى الطحطاوي نا أبو العباس
بن أحمد بن محمد بن أبي داود نا علي بن حرب نا محمد بن أحمد
علي بن سويد عن أبي داود عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يغفر المود من مودته ويشهد له يوم القيامة
كل من مودته من حبرا ومذرا أو شرا أو كسرا أو كسرا أو كسرا
بس ويكتب له مثل أجر من صلى بأبيه وبسائر بني أمه

سليم بن ابي غنيم كان يروي عن محمد بن ابي طالب فيقول
نا عبد الله بن الزبير عن محمد بن غالب التميمي فيقول نا عبد الله
ابن غالب التميمي ومحمد بن المحضر الجاهلي كان يروي عن ابي الحسين عن
ابن الحسين بن الاشعث فيقول نا عبد الله بن الحسين التميمي
وعن عبد الباقي بن زافع الغاض فيقول نا عبد الله بن مزروع و ابي
بكر محمد بن القاسم البجلي كان يروي عن محمد بن خلف بن المرزبان
فيقول نا عبد الله بن خلف وابو عبيد الله المرزباني كان يروي عن
محمد بن حجر الصولي فيقول نا ابو بكر الجرجاني والحارث بن ابي اسنا
ما حدث عن ابي بكر بن ابي الزبير المصنف فقال نا ابو بكر الاموي
وقال في موضع آخر نا عبد الله بن سفيان الاموي وفي موضع آخر نا
عبد الله بن عبيد وفي موضع آخر نا ابو بكر بن سفيان الكوفي وابو هير
الحرمي حدث عن علي بن داود البغضري فقال نا علي بن ابي سليمان
وحدث الحارث بن ابي اسامة عن اخيه محمد فقال نا محمد بن ابي سليمان
وحدث ابو معوية الضبي عن الحسين بن عمار فقال نا عبد الله بن عبد
الرحمن شيبان كان في بحيلة وبكار بن بشر البزازي حدث عن علي بن
غراب فقال نا علي بن عبد العزيز وحدث عنه مروان بن معاوية
فقال نا علي بن ابي الوليد وابو بكر بن محمد حدث عن ابي بكر بن ابي
داود التميمي فقال نا عبد الله بن ابي عبد الله وحدث ايضا
عن محمد بن الحسن بن زياد النفاسي فقال نا محمد بن سنان وروى ابو
جعفر بن شاذان عن النفاسي فقال نا محمد بن اسمعيل الموصلي و
مروان بن معاوية حدث عن ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن الحارث البزازي

بقالنا ابراهيم بن ابي حمزة وابوبكر ابن ابي الدنيا حدث عن ابراهيم
ابن سعيد الجوهري قالنا ابراهيم بن ابي عثمان في موضع آخرنا
ابو اسحق الخزرجي ومحمد بن سليمان الباغندي روى عن اسحق بن شهاب
فيمن الواسطي قالنا اسحق بن ابي عمران وعبد الله بن ابي
حنبل حدث عن اسحق بن موسى الانصاري قالنا اسحق بن ابي عيسى
وحدث ايضا عن زهير بن محمد بن قيس قالنا زهير بن ابي زهير
وعن الحكم بن موسى قالنا الحكم بن ابي زهير ويعقوب بن شبيب
روى عن احمد بن محمد بن حنبل قالنا احمد بن هلال وفيه من الربيع
روى عن ابي خالد عمرو بن خالد الواسطي قالنا عمير بن موسى عن
ابن سعيد وروى عبد الله بن عمر المعروف بمشكدة انه عن اسيد
ابن زيد الجعفي عن عمرو بن شهر قالنا ابو محمد مولى بن يقطين عن
عمرو بن ابي عمرو واستبغا ما ورد في هذا المعنى يكون
أحب الوقف عليه بكماله فليمنه في كتابنا الذي قد مرنا ذكرنا
في الجملة فإن كل من روى عن شيخ متبعا له منه وعدل عن
تقريره ما استقر من امره فحق ذلك على سائرنا مع الاحتياط
بذلك الحديث للتسليم ليكون الذي حدث عنه في حاله ثابت الجف
لة معدوم العدالة ومن كان هذا صفة عديته ساقطه والعمل
به غير لازم على الأصل الذي ذكرناه فيما تقدم والله اعلم
باب القول في الرجلين يشتركان في الاسم
والنسب يحتمل الرواية على أحدهما من غير بيان فإخذها
على الآخر فاسق مثقال ما ذكرناه أن اسمعيل بن النضر

العراف كان بها ايضا ثابت العدالة الغوري شيخ كان بالكوفة
 غير ثقة واسمعيلى بن ابيان الوراق كان بها ايضا ثابت العدالة
 وعصرهما متفان روى فذكرهما يحيى بن معين فقال فيما حدثني
 عبيد الله بن ابي الفتح نا احدثنا ابراهيم بن زيناذ نا عثمان بن اسمعيل
 السكري قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول
 اسمعيل بن ابيان الغوري كذاب لا يكتب حديثه واسمعيلى بن ابيان
 الوراق ثقة فلت وكان يعقوب بن شيبة بن القفلت فذكرته
 عنهما جميعا فلو ورد حديث ليعقوب عن اسمعيل لكان
 لم يثبت في الرواية ابي الرجلين فهو لا عرف السماع ما يميز ذلك
 به من جهة العلم بشيوخهما والاستدلال بروايتهم وجب
 التوقف فيه وترك العمل به لانه لا يؤمن ان تكون رواية الغوري
 الذي ثبت جرحه وفديننا فيما سلف انه لا يجوز العمل بشي
 لا يعرف عمل الله ولا يؤمن ان يكون جرحه لا ان يكون
 يعقوب فذالنا اخبركم عن الثقة العدل الذي له هذا الاسم والنسب
 والاروين لمكر عن اخبر شيئا مما اذا لم يبين ذلك بوجه من الوجوه
 ولا كان للسماع سبيل الى التمييز فلا سبيل الى العمل بالخبر
 خلا ذكرناه وما ايضا يروى من اسمعيل بن ابيان ان في رواية
 الحديث اثنين يقال لكل واحد منهما اسمعيل بن مسلم وهما بصريان
 سلفهم واحدنا حديثا جميعا عن الحسن البصري نا احدثهما مكة
 فثبتت اليها وكنيته ابي ربيعة وكان متروك الحديث ولا
 خروك ابا محمد وهو ثقة وفذكرهما ايضا يحيى بن معين فقال ايها

انا ابو بكر احدثنا محمد بن محمد بن ابراهيم الشناني قال سمعت ابا
 الحسن احدثنا محمد بن عبيد بن الحر ابي بن يقول سمعت عثمان بن محمد
 الدارمي يقول وسئلته يعني يحيى بن معين عن اسمعيل بن مسلم المكنى
 بفعل البئر بشي فلت فاسمعيل بن مسلم العبداء فقال ثقة ويمن
 بينهما بان المتروك يعرف بالمكنى والاخر يعرف بالبصري والعبداء
 وبان الضعيف يروي عنه سفيان الثوري ويروي عن هرون وروى
 عام النبيل والثقة يروي عنه يحيى بن سعيد القطان وعبد الله
 حميد بن محمد وكيع وروى عن غيرهم اشكل عليه امرهما في حديث
 روى له عن احدثهما فليمننا ببعض ما ذكرناه والا وجب عليه
 التوقف عن العمل بذلك الخبر يتضح له انا محمد بن الحسين
 القطان نا احدثنا نا احدثنا احدثنا نا انا ابو عمار يحيى
 الحسين بن حريث سمعت وكيعا يقول لا تكلم في كتاب لم تسمع
 لانا من ابي يعقوب فليمننا منه هـ
 بحزب العباسيين
 في رواية القوي محمد بن ابي امامة بن الاسود

باب القول في الرجل يروي الحديث
 سمعنا عنه الا انه لا يثري من شيعته حديثه
 الشيخ الخوافي ابو بكر احدثنا نا احدثنا نا احدثنا نا احدثنا نا
 نا عبيد الله بن ابي الفتح العارضي نا محمد بن نا لعياض الخزان
 نا ابراهيم بن محمد الكندي نا ابو موسي محمد بن المشي حدثنا سهل
 يعني بن عمار نا حماد بن سلمة عن يحيى بن زيد قال كنت احدث
 الحسن بن محبوب فاسمعه يحدث به فاقول من حديثه فيقول لا احدث

أو غير) أو عز يزيد وذهب أو غيره كان الوصف يدخله إذا لم يعلم الغير
من هو فإنه إذا مرجح الترابي وأصح بالنسبة فليس أنه عن أحدهما فليس
بهذا عرض ترتيباً فبتبعهما وحكم الله قد مثل أبو عبد الله البو
شعير، المشكك الذي يؤمن الخبر مما أعند عن كلا مناهيه ومثله
بل السند وهما منه أن يكون شك الترابي به سيما الحديث من زيد
أو عمرو وعينهما واحد هما ثقة ولا آخر ثابت الجرح مثل ما أنا الفلاني
عن أبي بكر أخد من الحسن الحديث أن أبو العباس محمد بن يعقوب الأم
أنا العباس بن الوليد أنا بن شعيب أخد من روح بن خنيس ع
الملك بن حسين النخعي أنه أخد من عروة بن زهرة أو عن عروة بن زهرة
أخذه سعيد الخدري أنه قال أصبغاً يستقي أو كما يرى وهو سبغ بن خنيس
فأردنا أن نسمع به وقد كان يابى يدعي الترابي منهن شيئاً فإسألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فسكت ثم قال استبرأوه من بحيرة
وأما كان هذا الشك وهذا من الحديث الذي يعين فيه أحد الترابي
حليس وهو ثقة ثم يقال أو غيره لأن الغير الذي لم يستبرأ يعرف
أهو عبد أم لا مع احتمال خاله الأمر من محمد والحديث الذي ذكرناه
أيضاً يستبرأ فيه رجلان أحدهما ثقة وهو عروة والآخر ثابت
الجرح وهو عروة فقد ارتفع الجهالة بعد التبرأت العلم بعد
جهالة لا احتمال إلا الجرح وهو أسوأ حالاً من احتمال الجرح وغيره
باب في المحرث يزوي حديثاً عن رجلين أحدهما
محرم يخرج هل يجوز للمالك أن يسفك أسير الجرح ويعتقر

[illegible]

سفلهم سوا اذ ليس معروف وان كان يقول على معرفته فهو به
فلما ذكره بالكيفية عنه وليس يحل للامانة عنده ولا احسب
اسميا زاسفلا ذكره ولا انفصال على الثقة الا كان اليه هذا اتفاق
الروايات على ان له الحديث غير مختلف واختلاف مع ذلك بذكر الكفا
ية عنه مع الثقة نورثا وان كان لا حاجة به اليه والله اعلم
باب فيمن نسخ حديثا من جليل فيحمله عنهما واختلاف
عليه لفظا احدهما لا يخبره لا يجوز له ان يعد روايته عن احدهما
اخبره عبد العزيز بن علي الوراق نا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد المقيد
نا الحسين بن علي بن شبيب المصمري نا علي بن عبد الله بن جعفر ناسع
قال سمعته من عبد بن ابي لهابة وسعته من عبد الملك بن عبد الله بن
من وراثة كانت المغيرة بن شعبه قال كتب معاوية ال المغيرة اخبرني
بشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد قال سيف بن ابي شكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول اذا فطر
صلاته قال كان يقول اذا فطر الصلاة الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يد الخير وهو على كل شئ قدير اللهم لا ملأناك ما اعطيت
ولا عطينا لما منحت ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم قال سيف بن سمعته من
عبد الله بن مسعود وسعته من سمعته من عبد الله بن مسعود
هذا من هذا واستحب لمن اخبره مثل هذا ان يبينه خوفا من ان يعرف
الكاتب روايته عنه في موضعين يهردا بكل واحد منهما عن احد
الشيخين فلما منه اسهلا اتفاقا روايته على لفظ واحد نا في
القول فيمن روى حديثا ثم نسبته هل يجب العمل به ام لا

مثال ذلك ما نا الغرض ابو بكر احمد بن الحسن الجعفي نا ابو العباس
الاعم نا الربيع بن سليمان نا السنا يعني نا ابن عبيدة عن عمرو بن عبد
عن بن عباس قال كنت اعرف انفضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالتكبير قال عمرو بن دينار ثم ذكرته لا بن مغبل بعد فقال لم اجد ثبوت
قال عمرو بن دينار ثم ذكرته لا بن مغبل بعد فقال لم اجد ثبوت
يعني كانه نسبه بعد ما حدثه اياه نا الغرض ابو عمرو القاسم
ابن جهم بن عبد الواحد العلاءي نا ابو عبد الله الحسين بن علي
ابن عبيد بن المشوش نا علي بن مسلم القوسي نا وهب يعني بن جهم نا
شعبة قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال كان زوج براء بن عبد
قال شعبة يعنيته بواسطه جبالته عنه فلم يعرفه وقد اختلف
النا من في العمل بمثل هذا ونسبهه فقال ان هذا الحديث وعامة الفقهاء
من اصحاب مالك والسنا يعني وغيرهما وجهور المتكلمين ان العمل
به واجب اذا كان سماعا وحده والنايس له بعد روايته عدلا
وهو القول الصحيح وزعم المتأخرون من اصحاب ابن حنيفة انه لا يجب
فبول الخبر على هذا السبيل والعمل به قالوا ولهذا الزم المصنف
حديث الزهري نا المراء تنسخ بغیرا ذن وليها وحديث سهل بن ابي
صالح في الغضا نا الحسين بن الحسن نا سهل بن جهم نا به ملاذ كراه
واعقلوا لذلك بما استندوا به بعد ان نشأ الله وقد اخبرنا بحديث
الزهري نا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر نا المعدل نا ابو
سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد الفطاني نا ابو اسعيل الترمذي نا
زياد نا ابوت ابو اسعيل نا اسعيل بن علي نا بن جهم نا اخبرنا سليمان بن

موسى عن الزهري عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
نكحت المرأة بغيرا ذن ولينها فتنكها بالملح فان اصابها فليها بما
اصاب منها وان استبرأ والسلطان وان لا يولى له قال بن جريج
فلقيت الزهري فسألته عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال يادوا
بوت دلوبه تنفق على هذا الحديث عروقه لم اجد من استعمل وعروقه
فيه ثابت واما حديث سهيل فاحسن من ان يكره
شاذ ان انا ابو سهل بن زياد القطان نا استعمل بن اسحق نا يحيى
الحماني نا عبد العزيز بن محمد وسليم بن بلال عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
فما يشبهه وهو يمين قال عبد العزيز فليفت سهيلا فسألته عن
هذا الحديث فلم يعرفه والذين يدل على صحة ما ذهبت اليه انه اذا
كان رايان الحسن الذي نسبته عدلا والذين جعلوه عنه عدل
فانهم لم يحدوا الا بما سمعوا ولو احتملت حالهما غير ذلك
لخرجنا عن حكم العدالة وكانوا يستهفون والنسب انما هو من غير ما هو عليه
الانسان ولا يستعمل ان يحدوه وينسبوا انه فز حدته وذلك غير
فادج بما نأمنه ولا تكذيب لمن يرويه عنه ولهذا كان سهيل
بعد ان سأل حديثه وذكره له ربيعة يقول حدثت ربيعة عن
عن ابن ربيعة عن الحديث نا انا عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن
بشران الواعلي نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحق البجلي نا
هبة نا ابو يحيى بن ابي ميسرة نا احمد بن محمد الازرق نا الذرا
وزيد بن عمر ربيعة عن سهيل عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم فضيل يمين مع المشاهدة قال الذرا وروى بن جريج
اثبت سهيلا فمسأله عن هذا الحديث فقال حدثت ربيعة
عن عروقه بن جريج نا وفردون جملة من أهل العلم احدثت
بن ربيعة وذكرها فكتبوها عن جمعها عنهم
وكما توافروا فيها ويقول كل واحد منهم حدثت فلان عن
فلان يكذا وكذا وسوفون تلك الا حديث وقد جمعنا لها
في كتاب ابي رداء الهذلي وهذا كله يدل على انهم كانوا يحدون
شبهاتهم لتلك الاخبار وان ذلك غير مستعمل عليهم بل يروى
جميعا لا يحدون خبر العدل والعدج فيه اخبرنا بشران
ابن عبد الله الرومي نا انا احمد بن جعفر بن حمدان نا جعفر الزا محدث
شذوذ نا ابو بكر الاشرم قال قلت لابن عبد الله احمد بن حنبل يضعف
الحديث عندنا بمثل هذا ان يحد الرجل الثقة بالحديث عن الرجل
فيستله عنه فينكره ولا يعرفه فقال لا يضعف عنه بهذا
فقلت بمثل حديث الولي ومثل حديث اليمين مع الشذوذ فقلت قد
كان محسن يروي عن ابيه عن نفسه عن عبد الله بن عمر فقلت لابن
عبد الله بن زويد بعد ان عرفت ان بعض العلماء يبالغون عنه نا انا
نا ابو بكر محمد بن عمر الذرا وروى نا انا علي بن عمر الخواف نا احمد بن محمد
نا جعفر بن احمد بن سالم قال قلت لابن عبد الله جعفر بن بشر
العقبي حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انكاحنا اقول
قال يحيى بن عيسى نا استبرأ والسلطان وان لا يولى له فقلت هذا
من كلام عائشة فقلت لا هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولو

يكن هذا الحديث كمال السيلطان في من لا يولن له عند الناس كلهم
فقلت فابن جريح يقول سمعت الزهري قال سمعت جفان بن زهير
يقول الحديث كما نسى بن عمر حديث صلاة الغنم وكما نسى سمرة
حديث العقيقة ولم يقل هذا عن الزهري غير بن علي بن عيسى عن جريح كذا
قال يحيى بن معين ويدل عليه ما ذكرناه ايضا انه ليس من شيوخ
العمل بالخبر ذكر روايته له وعلمه بالانه قد حدث به لانه لو كان
كذلك لم يجد العمل بالخبر المغلوب والمريض والمجنون والميت بعد
روايته لانه ليس احد من شيوخنا يعلم انه زو ما يدروا عنه قلا
لشهو والنسيان ومن هذا الامور وايضا فان اهل العلم كراهة
ان ينفوا عمل العمل باللقطة الزائدة الحديث اذا قال زو به لا حكمة
هذا اللقطة واجبة ان رويت ما عداها وكذلك سبيل نسيان
به لرواية جميع الحديث انه غير معصوم من النسيان والراوت
عنه ضالة غير موجب قبول خبره فان قال المخالف قولنا في
اللقطة الزائدة كقولنا في جميع الحديث فيل هذا شي لا يعلم
احد قال به فركوبه بالكل ولو جاز ركوب ذلك لو جاز جواز
مثله اذا قال الراوي لا اذكر عن روي هذا الحديث على هذا الا
غراب من روي عنه باعراب موجب حكما وناسفكم لم يوجب
ذلك الحكم ولا خلاف في ان نسيان لا غراب لعله الخبر لا يوجب
رد الخبر فان قال البرقي بن نسيان اللقطة من الحديث ونسيان
الغرابه وبين نسيان الحديث باسرها ان مثل نسيان اللقطة والا
غراب يجوز في العادة ولا يجوز نسيان الحديث باسرها في العادة

يؤد ذلك بل المعتاد كون ذلك اجمع على معرفة واحد وانما يختلف
بان نسيان جملته الحديث اقل من نسيان اللقطة منه واذا كان
الامر كذلك ثبت ما قلناه انا محمد بن الحسين بن الفضل الطحان
انا عبد الله بن الحسن البغوي انا ابو زيد بن طريف انا محمد بن عبد الله
ابن زهير قال سمعت ابا خلد الاحمر يقول سمعت الاعشى يقول سمعت
من اجمع علم الحديث ثم مرصت فسميت بعضه انا محمد بن
الحسين انا عبد الله بن جعفر بن رستم بن يعقوب بن شهاب
انا ابو بكر بن يحيى بن الجبير انا ابو معوية الضبي بن ناسع بن عبيدة
عن ابن ابي جريح عن عاصم بن هدير قوله نخل يوم ثور السمان مؤرا قال
تدعوه ورا فسميت لئلا ناسع بن عبيدة فقال لا حكمة انا ابو العسر
الازهري انا محمد بن العباس النخعي انا ابراهيم بن محمد الكندي انا ابو
مؤيد بن محمد بن المثنى قال سمعت رباح بن خلد يقول سمعت بن عبيدة
في مسجد الحرام سنة احدى وسبعين يا محمد ابو معوية يجوز عند
بشي ليس بحكمة ويوجب يثبت عند بشي ليس بحكمة قال صد
فهم فابن كنت قبل اليوم احب من اليوم وفدا على الخلف
بان كمال العقل منع من نسيان جميع الحديث اذا ذكر انه حدث
به في مجلس كذا في موضع كذا في وقت كذا وهذا بالكل لا ان
كل عمل يعلم مستغفر العادة ان الكلام العقل ينسأ ما هو
اكثر من ذلك فلا معتبر بهذا الدعوى واعتل ايضا بان
الزواجر لا انسى الخبر ولم يذكر انه من سمعاه حرم عليه العمل
بموجبه وعمل غيرك بفتح لعله به فلا احرار عليه ذلك حرم على

غيره: فيقال له ومن الزيد يسلم لك ما ذكرته بل ما أنكرت من
وجوب عمله به إذا نسيت وأخبر به العدل عنه وإن هذا هو
الواجب عليه على أن ما ذكره لو كان صحيحاً لوجب إذا حرم على
العلم العمل بما كان إبتاء العلم من به إذا غلبت على كنهه أن الحق
في غير ما إبتاء أن يحرم على العلم من بما إبتاء به وإذا حرم على العلم
من العمل بشهادة الواحد حرم على الشاهد إقامته لذلك بما
لمن فسقه ما قاله: **باب** الكلام في إرسال
الجواب ومغناة: **وقل يجب العمل بالمرسل أمر لا خلاف**
بين أهل العلم أن إرسال الحديث الذي ليس له رواتب رواية الرا
ويمن عن لم يعاصره أو لم يبلغه يجوز وأنه سعيد بن المسيب وابن
سليمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير ومحمد بن المنكدر والحسن
البصري ومحمد بن سيرين وفتادة وغيرهم من التابعين عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومثابته في غير التابعين بخبر رواية بن
جزي عن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة ورواية مالك بن
أنس عن القس بن سعد بن أبي بكر الصديق ورواية حماد بن أبي
سليم عن علفه فبهذا كله روايات من سمعنا عن لم يعاصره
صروه وإتمام رواية الراوي عن عاصره ولم يبلغه فمثاله رواية
الحجاج بن أرطاة وسفيان الثوري وشعبة بن الحزن وعمر بن وهب ومالك
يخوذ كل مما لم تذكره والحكم في الجميع عندنا واحد وقد اختلف
العلماء في وجوب العمل بما هكذا قال بعضهم أنه موقوف
ويجب العمل إذا كان المرسل ثقة عدلاً وهذا أقوالهم وأهل

الدينية وأهل جنيعة وأهل العراق وغيرهم وقال محمد بن إدريس
الشافعي وعنه من أهل العلم لا يجب العمل به وعلى ذلك أكثر
الأئمة من خفة الحديث ونفاذ الأثر واختلف مسقطوا
العمل بالمرسل في قبول رواية الصحابة خبراً عن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يسمعه منه مثلاً أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد
أنا صهبا بن الحارث بن بديسة بن زنا أبو عمرو ومحمد بن أحمد بن محمد
أنا عمران بن موسى بن جراح بن محمد بن خالد نا محمد بن أبي
قال نا أنس قال ذكرنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المهاد
من لغم الله لا يشرك يعني به شيئاً دخل الجنة فقال يا أيها النبي
أفلا أبشرك الناس قال لا إن أيتهم أن يتكلموا فقال بعضهم
لا تقبل من أسبيل الصحابة لا للشك في عدالتهم ولا لأن فيهم
من خرج عنها يخرج كان منه ولكن لأنه قد يروى الراوي عنهم
عن تابعين وعن أعراب لا يعرف صحته ولا عدالة فلذلك يجب
العمل بترك مرسله ولو قال الشافعي أن لا يكره إلا عن سمعنا عن
من الرسول أو من صحابه لوجب علينا فعل مرسله وقال أحمد بن
مراسيل الصحابة كلهم مقبولة لكون جميعهم عدلاً مرضيين
وإن الضاهر فيما أرسله الصحابة ولم يبين الشافعي فيه أنه
سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم أو من صحابه سمعه من النبي صلى
الله عليه وسلم وأما من روى منهم عن غير الصحابة فقد ثبت
عن رواية من سمعه وهو أيضاً قليل نادراً فلا اعتبار به
وهذا هو الاستنباط بالصواب عندنا لما أن محمد بن أبي عمرو

بنفسه يؤمن أن يؤمنه الله محمد بن يعقوب الشيباني الحارثي
ابن هبيرة بن الحارث بن محمد بن اسمعيل قال أنا أبو كريب أنا اسود بن منصور
أنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال سمعت البراءة بن عازب
يقول ليس لنا شيء حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لنا
ضيعة واشغال ولكن الناس يكونوا يكدون يومئذ يحدث
الشيء الغلاية وأنا أنسجيد محمد بن موسى الصغير أنا أبو
العلاء محمد بن يعقوب الأصم أنا يحيى بن جعفر أنا عبد الوهاب بن عمار
أنا اسمعيل بن مسلم عن الحسن بن أسير قال أنه قال ليس لنا شيء
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعناه منه ولكننا أصبنا ويحدث
فوقه لا نكذب بعضها بعضا ومن الغالبين يقول المراسيل من
تقدم ما أرسلته الأئمة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم على سند
من ليس في درجتهم عينا لا بأسهم بالأسود المأثور ويان
واشتهر وحصل لهم العلم بحديثه قالوا أنت شارب وكهفون أفور
من مسند الواعد ومن جرحهم ومنهم من يحمل المراسيل كمدار
التابعين دون المراسيل من قصر عنهم ومنهم من يقبل المراسيل
جميع التابعين إذ استنوا إلى العدالة وكذلك المراسيل من بعد
التابعين ومنهم من يقبل المراسيل من غير منه النظر في أحوال
شيوخه وللشيوخ الرواية عنهم دون من لم يعرف بذلك أنا محمد
ابن الحسين القمي أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه أنا
يعقوب بن سيف سمعت جعفر بن عبد الواحد الهاشمي يقول
أحمد بن صالح قال يحيى بن سعيد مرسل الزهري شعبة لا يثق بغضب

أحمد وقال ما يحيى ومعرفة علم الزهري ليس كما قال يحيى أحمد بن
عبيد الله بن الفتح العارضي أنا علي بن عمر الحارثي أنا أبو عبيد القاسم
ابن اسمعيل الضبي الحملي أنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد عتبات أنا أحمد
ابن أبي بصير التميمي سمعت أنا عبد الله الشافعي سمعت محمد بن إدريس
الذئاب عن أهل السنة والمنكر عن أهل الفتنة يقول إرسال الزهري
هو عندنا ليس بشيء وذلك أنا نجد يروي عن سليمان بن أرفعة
أنا بن الفضل أنا بن درستويه أنا يعقوب بن سيف حدثنا الفضل
ابن زياد سمعت أنا عبد الله يقول مرسلات ابراهيم النخعي أنا بن
بها وليس المرسلات بشيء أضعف من مرسلات الحسن وعلماء
أهل البيت راجع ما تفهم ياخذان عن كل أحد أنا محمد بن الحسين بن عبد
الله بن جعفر بن يعقوب قال قال ابن المديني سمعت يحيى بن سعيد
يقول مرسلاتك أحث إل من مرسل سيفين أنا أبو نعيم الحارثي
أنا محمد بن أحمد بن الحسن أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة أنا علي بن محمد الله
المديني قال قال يحيى بن سعيد مرسلات محمد بن أحمد بن أبي
سلاية علماء بكثير كان علماء ياخذ عن كل ضرب وقال يحيى بن
سلاية بن أبي خلد ليس بشيء قال يحيى بن مرسلات عمر بن دينار
أحث إل من قال يحيى وكان شعبة يضعف ابراهيم عن علي قال يحيى
ابراهيم عن علي أحث إل من مجاهد عن علي قال ابن المديني وسمعت
يقول أبو حمزة الحديث وقع يدرى كذا فيه مرسلات يحيى
إن مجاهد جعلت لا أشتهر بها وأنا يومئذ علمه وسمعت يقول
ملك عن سعيد بن المسيب أحث إل من سيفين عن أبي نعيم قال وكل